

اسم المقرر ورقمه
التلاوة والتجويد ١ سلم ١٠٣
الفصل الدراسي الثاني
العام الدراسي ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ
د. عبد الله بن محمد السماعيل



نظام التعليم المطور للانتساب
كلية التربية - قسم الدراسات الإسلامية



المحاضرة السادسة

الحكم الثالث والرابع : الإقلاّب والإخفاء



عناصر المحاضرة

- أولاً: الحكم الثالث: الإقلاب:
- تعريفه لغة واصطلاحاً.
- حروفه.
- كيفيته.
- ثانياً: الحكم الرابع: الإخفاء:
- تعريفه لغة واصطلاحاً.
- حروفه.
- سببه.
- كيفيته.
- الفرق بين الإخفاء والإدغام.



أولاً: الحكم الثالث الإقلاب:

تعريفه لغة واصطلاحاً:

الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه.. تقول قلبت الشيء أي حولته عن وجهه.
واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة.



حروف الإقلاب:

الإقلاب له حرف واحد وهو الباء.



كيفية:

- لكي يتحقق الإقلاب فلا بد من ثلاثة أمور:
- الأول: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطأ.
- الثاني: إخفاء هذه الميم عند الباء.
- الثالث: إظهار الغنة مع الإخفاء وهي صفة الميم المقلوبة لا صفة النون والتنوين.
- وعلامته في المصحف وضع ميم قائمة هكذا (م) فوق النون أو التنوين للدلالة عليه.
- مثاله: قوله تعالى: "سميع بصير". " من بعد "



الحكم الرابع: الإخفاء:

تعريفه لغة واصطلاحاً:

- الإخفاء لغة: الستر يقال أخفيت الكتاب أي سترته عن الأعين.
- واصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة.



حروفه:

- حروف الإخفاء خمسة عشر حرفا وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والإقلاب وقد جمعها الشيخ الجمزوري في أوائل هذا البيت:
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
دم طيبا زد في تقي ضع ظالما



سببه:

- اعلم أن سبب الإخفاء هو أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج الحروف المذكورة.



كيفية الإخفاء:

- وكيفية الإخفاء أن ينطق بالنون الساكنة والتتوين غير مظهراً إظهاراً محضاً ، ولا مدغماً إدغاماً محضاً بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام عاريين عن التشديد مع بقاء الغنة فيهما.
- مثاله: قوله تعالى: "من صلصال"، وقوله تعالى: "ينكثون" وقوله تعالى: "رسولاً شاهداً".



الفرق بين الإخفاء والإدغام:

- الفرق بين الإخفاء والإدغام:
- ١/ أن الإخفاء لا تشديد معه مطلقا بخلاف الإدغام ففيه تشديد.
- ٢/ أن إخفاء الحرف يكون عند غيره وأما إدغامه فيكون في غيره.
- ٣/ أن الإخفاء يكون من كلمة ومن كلمتين وأما الإدغام فلا يكون إلا من كلمتين كما سبق



بِسْمِ اللَّهِ
رَحْمَةً وَرَحْمَةً

